

## مقررات مؤتمر نابلس\*

نابلس، 18/9/1931

1 - ما دامت الحكومة الإنكليزية تدير هذه البلاد إدارة مباشرة فإن كل سياسة تتعلق بتعاون العرب مع الحكومة تكون سياسة فاشلة، الأمر الذي ثبت تماماً في مدة الثلاث عشرة سنة الماضية. لذلك أصبح من واجب اللجنة التنفيذية العربية والهيئات الوطنية في البلاد أن تفهم الحقيقة وتترك هذه السياسة الفاشلة، وأن لا تتفاهم مع الحكومة إلا على أساس المطالبة بالاستقلال ضمن الوحدة العربية، أو ما يوصل إلى هذا الاستقلال من المشاريع الاقتصادية والسياسية.

2 - بمناسبة إشاعات الصهيونيين فيما يتعلق بالتفاهم مع العرب فيجدر بالعرب أن يعلنوا مرة أخرى بأن هذا التفاهم بين الفريقين مستحيل ما دام الصهيونيون يصرون على اتباع مبادئ تخالف مبادئ العرب الوطنية والسياسية.

3 - إن الحكومة تستوفي من الجمارك ما يقرب من النصف من دخلها الذي تصوغ لنا به القيود، ولذا يجب مقاطعة جميع البضائع التي ترد بواسطة الجمارك. ولأجل التوفيق في تنفيذ ذلك يجب انتخاب لجنة لوضع الخطط واتخاذ التدابير ونشرها على الناس لإنجاح هذا المشروع، وفي تنفيذ هذا المشروع رواج الصناعات الوطنية. وأن تقاطع البلاد جميع ما يأتي بدخل على ميزانية الحكومة وأمكن مقاطعته، فممتنع عن شرب الدخان ما أمكن ونمتنع عن التهاني والتبريك والتعزية بالبرقيات ونبد استعمال التليفونات ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

4 - لأجل تحقيق ذلك يدعو هذا الاجتماع الشباب في البلاد إلى عقد مؤتمر ينظمون فيه صفوفهم ويقررون هذه المبادئ ويجعلون تنفيذها باكورة أعمالهم، مع التأكيد على الشباب أن هذا أمانة في أعناقهم، وأن ينشر بيان على السيدات بترك الألبسة الأوروبية.

---

\*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 243 - 244.

5- أن نوجه دعايتنا في المستقبل إلى الشرق والعالم العربي، إذ نجد في العالم الإسلامي بصفتنا سداة هذه الأماكن خير نصير فنؤسس في تلك البلدان نقاطاً لنشر دعاية للقضية الفلسطينية.

6- الاهتمام بتنفيذ مشروع صندوق الأمة في جميع أنحاء فلسطين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>